

## القسم الثاني

1- قصائد وأزجال بالعامية المصرية

2- أشعار ملحمية ودرامية

obeikandi.com

إلى جميلة<sup>(1)</sup>

عالشوك مشيتي شهر وسنين  
وكان طريقك كله، أنين  
وكل ليل يجي بعده نهار  
وخلص حتمشي على الياسمين  
أنا في انتظارك يا جميلة  
باعد ناقص كام ليله  
وافرح بقربك في بلدنا  
وادبح خروف واعمل ليله  
واعزم جميع أهل عيلتنا  
ويكفي تكمل فرحتنا  
منين بس هما أهل زمان  
يجو يشوفوكي يا بطلتنا  
بدي أسأل عن ضرب النار  
ووقفك ويا الشوار  
وازاي صبرت على التعذيب  
لو كان جبل كان دغري انهار  
والله، لأفـرق شـربات  
وف قصتك حانظم أبيات

(1) جريدة "وطني"، في 23 إبريل 1962.

وبالثلث ح افـتـح قـلـبـي  
واكتب عليه : تحيا الستات

أم نغم / بسيمة محمود لطفي

## أغنية بطل<sup>(1)</sup>

هناك على - شوشة الجبل - ظهر بطل  
ناصب - كمين - لّلي انتهى بيه الأجل  
نوم البيوت "أهل الجزائر" .. حرموه  
وكل ثاير حر .. راح فوق الجبل ..

حلف "الفدائي المغربي" ما تنام له عين  
إلا اما ياخذ من "فرنسا" الكيل كيلين!  
والحر يرضى الموت ولا يرضى الهوان ..  
والظلم مش ممكن - يطول - عن يومين

وتمر نسمة ع "الزتون" .. ترسم نغم  
سمعه البطل .. قلبه اتلا - قوة وألم  
يا بلادي .. وحياتك لا بد احرك ..  
وترفعي قامتك ما بين كل الأمم ..

يا بلادي .. اوعي يرعبك دم الشهيد  
اللي بمواعده قاوم النار والهديد

---

(1) مجلة التحرير، 6 يوليو 1956.

دي كل نقطة دم بستخط الطريق  
اللي حايجي منها .. الفجر الجديد ..

وحياة تاريخك يا جزاير ما انام  
إلا أما يرجع مجد أجدادي القدام  
أجداد بنوا حضارة .. بلا استعمار دول  
ولا في يوم سلّوا السلاح غير للسلام

أنا كمان لجل السلام شلت السلاح  
الروح بترخص في ميادين الكفاح  
وكل رجل غريبه لازم تنقطع ..  
من قبل ما تدوسك .. وتمشي في البراح

"فرنسا" حكامها جنونها زاد وطال ..  
ولجل مطامعها بتلعب بالرجال  
رجال .. بلادها في حاجه .. لجهودها هناك  
مش مخلوقين .. يكونوا "طعم الاحتلال"

ماكونش أنا "نهاية" .. لشعب عرف ماضيه  
ماكونش أنا نهاية تاريخ اعترفوا بيه  
مدام معايا القوه راح أقاوم سنين  
واهزم أمانى المعتدى .. وطني وحاميه

ابني الحبيب .. حافنى عشان مستقبلي  
يطلع يلاقي الكون جميل يبص له

وان عشت .. أدوق وياه .. حلاوة نصرتي  
واحكيه على كل اللي كان من أوله

ويطل بدر من السما .. يلقي كمين  
منصوب.. وجنبه "بطل" عيونه سهرانين  
مستني أعداء البلاد .. لما تفوت  
شوف الكمين اللي اتصب .. مكتوب لمن !؟

حامد الأطمس

## أغنية إلى الجزائر<sup>(1)</sup>

(1)

محلا الغنا بعد الرصاص ما اتكلم  
على الجزائريا سلام سلم  
سلم لي ع المدفع وقول له كفايه  
ماتوا الأعادي واللي عاش ما اتعلم  
.....

(2)

يا جزاير اللهب، اطرحي ورد أبيض  
خلي الجبال تلبس عروسه وتنهض  
أم البلاد لابن البلاد اتفوض  
ياكبريائى وفرحتي وعيونى  
وحياة عيونك كله راح يتعوض  
جاي السلام  
عزه ومقام  
.....

---

(1) صحيفة الأهرام، 22 مارس 1962 .

كأن شعبك عمره يوم ما اتألم  
محلا الغنا بعد الرصاص ما اتكلم

.....

(3)

أحب اشوفك يارايات في النسمه  
بترفرفي ع الذكريات مبتسمه  
سبع سنين يام الهلال والنجمه  
سبع سنين دم الجزاير فايير  
وألف ألف شهيد .. وهيه الكلمه

فيه معجزات

زمانها فات

ودي معجزات الشعب لما يصمم  
محلا الغنا .. بعد الرصاص ما اتكلم

.....

(4)

محلا الغنا والحب والملاغيه  
وياكي يا جزاير أيا عربيه  
وياكي يا شموسه في البدريه  
طالعين شعاع في شعاع ، دراع في دراع  
نهدم قلاع ونحمر الحريه

نهزم طغاه

نرفع جباه

ونقيم حياه .. إنسانها ما يتظلم  
محلا الغنا .. بعد الرصاص ما اتكلم

صلاح جاهين

## اللي جرى لجميله<sup>(1)</sup>

شفافها لما تضحك  
زي شفايف ثريا  
وعيونها بالحواجب  
تمام شبه سنينه  
وشعرها المموج  
مفروق من الشمال  
علي الموضه البناتي  
زي عروسه كمال  
وسمرازي خضره  
ورقيه زي سوسن  
والورد فوق خدودها  
صلاة النبي أحسن  
والصوره بين إيدينا  
مع كل حي حبه  
ياخذها يطل فيها  
حرام يا عيني شابيه  
واللي ما دريش يقول لك

---

(1) من كتاب (جميلة).

مالها جرالها إليه  
ده اللي جرى لجميله  
ما ينسكت عليه

وجميله من الجزاير  
بلد البحر الكبير  
بلد ولاد عمامنا  
فرسان الأساطير  
اللي زارعين رايتهم  
ع القمه مرفرفه  
اللي سايين بيوتهم  
والفرش والدفاف  
علشان عاوزين يعيشوا  
حياه مشرفه  
جميله واحده منهم  
واحده من شعب ثاير  
بتكره المظالم  
ويتحب الجزاير  
ويتحب الأغاني  
ويتحب العماير  
ويتحب الجنانين  
والورد والعيال  
واللي جرى لجميله

شيء من ورا الخيال



ألم مخيف في قلبي  
ويقاله خمس شهور  
من ساعة ما اصطادوها  
كانها عصفور  
تجري والدم نازف  
وتقول يا جرح جازف  
اصبرده الوقت آزف  
والناس مستنظره  
أوامر القياده  
أحبك يا جزاير  
أكثر من العباده  
اجري كمان شويه  
خطوه كمان زياده  
وف كتفها الرصاصه  
وعضام انحطمت  
تنزف تنزف وتجري  
لحد ما اترمت  
وكلاب الصيد جابوها  
ومهما يعذبوها  
ومهما يصلبونها  
ومهما يضربونها  
ومهما اتألمت

أبدأ ما سلمت  
ومهما يغصبها  
أبدأ ما اتكلمت  
ياحسره ع الشباب  
بين أنياب الكلاب  
كتبوا العذاب عليها  
بدال كتب الكتاب  
والدنيا تروح وتيجي  
جوه عيون البنيه  
اللي ف صورتها باننت  
شبهه عيون سنيه  
وتبتهت الشفايف  
الضحاحه الشهيه  
اللى في صورتها باننت  
زي شفايف ثريا  
وشعرها المموج  
اللي ف صورتها سال  
من فرق ع الشمال  
زي عروسه كمال  
معجون بدمها  
حبه عين أمها  
حبه عين النضال  
واللي جرى لجميله  
ما تحمله الجبال

وتر من الكمنجه  
وتر واحد وحيد  
نوح علشان جميله  
في أول النشيد  
والأوتار اللي باقيه  
صرخت من غير دموع  
وامتدت م الكمنجه  
لحناجر الجموع  
على باب المحكمه  
والعالم كله واقف  
على باب المحكمه  
بيغني غنوه واحده  
راعده ومدمدمه  
تزلزل السما  
وقضاة المحكمه  
العصبه المجرمه  
بقلوب مطلسمه  
وعلى عينيهم غما  
وفي إيديهم دما  
يسمعوا الأغاني  
وهمه ف وادي تاني  
وايش تعمل المعاني  
في عقول مضلمه



طول الليل السجانه  
بيسـنوا المقصـله  
وجمـيله في الزنـزانه  
سامعه ومسـتحمله  
طول الليل المعارك  
دايره في حضن الجبل  
وجمـيله في المهالك  
عايشه على الأمل  
أمل أمل أمل  
اتقدم يا بطل  
تَبَّتْ في البندقـيه  
خلي النار تشتغل  
ده اللي جرى لجميله  
مالوش غير العمل

صلاح جاهين

## الطغاه ما لهمش بكره<sup>(1)</sup>

لسه فيه ظلم وشقا  
وطريق للمشئنه  
وقلوب متعلقه  
على أطراف السناكي  
لكن الأيام لنا  
يا جميله ودلنا  
دمك اللي قال لنا  
كلنا نغني غناك



يا للي عايشه أيام شبابك بالثواني  
تحلمي في كل فجر بفجرتاني  
يا للي قلبك مزرعة حب وأغانى  
الشعوب كلها تهديك السلام  
الشعوب كلها وقفت حواليك  
الشعوب حطت قلوبها بين إيديك  
والبيبان مفتوحه بتنادي عليك  
واليتامى اتعلموا لك الابتسام



---

(1) من كتاب: (جميلة).

كنت بتفادي العيال لم انجلدت  
انت في المعركة من يوم ما اتولدت  
لا الشهيد يقدر يخون عهده ولا انت  
ياللي خففت عليّ كل الآلام



كل عرق ف جسمك اتعذب وشارك  
عشش الفقير وميادين المعارك  
وصراخ الأم بتولد نهـارك  
عاوزه لاختواتك طفوله وسلام



انت صوتك يا جميله من حنانه  
تحمله النسمة عشان نسمع أدانه  
والنبات يحني له ويسكت عيدانه  
وطيور الفجر تنزل والحمام



والجزاير في الصباح بتعد ناسها  
لما سمعت صوتك اترد نفسها  
طابت الأرض وشبت من أساسها  
وشعاع الشمس عدى من الغمام



من جيل للتاني ، من ثوره لثوره  
صوتك اللي يجمع الدنيا فـ مظاهره  
يا جميلة... الطغاه مالهمش بكره  
وانت ورديه في ليلة الانتقام

لولا أمثالك عرايس عريبه  
ما يخافوش من حب يطلبهم ضحيه  
ما كانتش اتحررت مصر وسوريه  
ولا كان ابني الرضيع يقدر ينام



ولا كان جيش الجزائر في طريقه  
يمشي ويتابع ، وسجانك طريقه  
وحممام الدنشيا يستلم بریده  
يلتفت للشرق ينشق الضلام



لسه فيه ظلم وشقا  
وطريق للمشنفه  
وقلوب متعلقه  
على أطراف المناكي  
الأمانسي قريه  
من إيدك الطيبه  
يا جميله مرحبا  
الجبال تحمل غناك

والأراضي الحره تزحف للأمام

## ياترى حتعيش جميله<sup>(1)</sup>

بالقلوب عايشين معاكي يا "جميله"  
ياللي في نار الجحيم عايشه ذليله  
يا وديعة للقضا بين يوم وليله  
ياللي اسمك رمز واضح للبطوله  
يا مثال للإنسانية والفضيله



تحت رايات الوطن قدمتي روحك  
لاجل عرضك كنت بتدافعي بسلاحك  
تزرعي العزة وتسقيها بجراحك  
والشعوب واقفة عشان تطلق سراحك  
أصل مش بالسهل موتك يا جميله



كان حقيقه يا "فرنسا" أو "كلام"؟  
يوم ما قولتي ع اللي نادوا بالسلام:  
في "القمر" بيحطوا "كلبة" ليه؟ حرام  
رح تموت يا ناس دا ظلم وانتقام!  
ع "الكلاب" خايفة ومش فاكره جميله



---

(1) صحيفة المساء 31 يناير 1958.

الشموع القايدة عايزين تطفئوها  
والنفوس الحرة دائما بتعادوها  
انتو فاكرين الشعوب تستعبدوها؟  
واللي ماسكينها وناويين "تشنقوها"  
رح تلاقوا غيرها "ميت مليون جميله"



يا شعوب الدنيا .. والكلمه ف إديكم  
الجميله في الجزاير بتناديكم  
ترحموها م اللي شايفينه بعنيكم  
دا أملها في الحياة موقف عليكم  
كلمه منكم رح تعود ليينا جميله !!

محمد طه مرسى

## وحياة جميله<sup>(1)</sup>

اشهد يا عالم على الفوضى والاستهتار!  
شاييف "فرنسا" وعاجبك لعبها بالنار؟  
"قشايه" في بحر عايزه تقاوح التيار!!  
وناويه تقضي على "ورده" في ربيع العمر!  
وفين تروح م "الشعوب" اللي حتاخذ "التار"؟



ماسكه "جميله" وعايزه تظفي شمعتها!  
حرمتها "حق الدفاع" عنها وحاكمتها!  
وهيه لروح تموت .. حتمت رسالتها؟  
دي جميله، والاسم فيه معنى الجمال كله  
ومستحيل تتزع م القلب صورتها



قوم يا "همرشلد" ليه ساكت على العدوان؟  
ورسايل الدنيا جايبه لك ولا الطوفان!  
حنعود "لجان دارك" ليه، ونشعلل النيران؟  
وساكنه ليه الأمم لما رسالتها

---

(1) صحيفة المساء 9 مارس 1958.

تناصر الحق، وتدافع عن الإنسان؟



قوم "ياهمرشلد" شوف واقرا اللي كاتبينه  
قابل "رسول السلام" اللي احنا باعتينه  
لسه حدانا أمل بالقلب شايفينه  
وان كان "جايار" رح يوافق ع الجريمة دي  
وحياة جميله العزيزه ما حنا عاتقينه



شعب "الجزاير" وراه في الشرق "ميت مليون"  
عارفين طريق الكفاح، والنصر فيه مضمون  
والروح تهون ع الرجال، أما الوطن ما يهون  
وبكره حتشوف فرنسا إيه حي جرى لها  
من غضبة الشرق ع المستعمر المجنون !!

محمد طه مرسي

## لاجل السلام والحريه<sup>(1)</sup>

من كل دوله لقينا أصحاب  
ايدهم في إيدنا وصرنا أحباب  
مطرح ما نثني ذهاب وإياب  
رافعين رايات الحريه  
.....

بين آسيا وأفريقيا الأحرار  
الشعلة قادت بالأنوار  
فوق قلعه ضد الاستعمار  
في الجمهـوريه العـربيه  
.....

وفرنسـالـومـشـرح تـرجـع  
عن الجزائر رح تدفع  
تمن غرورها وحتولع  
وتلاقسي ضررتنا قـويه

محمد طه مرسي

(1) صحيفة المساء 13 فبراير 1959.

## يا شعوب، كلك جميله<sup>(1)</sup>

يا شعوب كلك جميله  
يا صباح نورك جميله  
يا كفاح أمك جميله  
يا تاريخ خلد جميله  
لا تخافي واطمئني  
سيرى يا أخت الكفاح  
غيظى جلادك وغنى  
أمى راح تولد جميله



القلوب حتى الحناجر  
القصور حتى المنادر  
الجبال حتى المقابر  
بنتى ساميه وابنى جابر  
المصانع والمتاجر  
والوليد فى بطن أمه  
والشهيد حتى أم صابر  
عاوزه تصحى تشوف جميله



---

(1) من كتاب (جميلة).

النسور حتى البلابل  
العيدان حتى السنابل  
الرصاص حتى القنابل  
اختلط حابل بنابل  
يوم ما أشعلت الفتيله  
في الميدان وبأيدي نحيله  
الطيور حتى الخميله  
كلها غنت جميله



كل راكب، كل نازل  
كل قاطع تذكره  
شفته يحكي في المهازل  
والعذاب والبربره  
اللي قال: شربت عرقها  
م العذاب بتبل ريقها  
بكره حيخضر ورقها  
في القلوب وتعيش جميله

محمود عبد الرحيم

## شمس السلام<sup>(1)</sup>

طلعت جميله من السجون  
والشمس طلعت ع الجزائر من جديد  
شمس السلام  
طلعت على أرض الجراح  
ويصباح

.....

رغم القنابل والبارود  
رغم القنابل  
الشمس طلعت ع الجزائر من جديد  
والورد فتح ع الفصون  
والقمري غنى لحن .. لكن مش حزين  
لحن الأمل .. والحب .. والنور .. والسلام  
والعندليب قال للمدافع ... اسكتي  
الكلمة صارت للحمام

.....

---

(1) صحيفة الأهرام، 5 أبريل 1962

طلعت جميله من الظلام  
بعيون ما عرفتش المنام  
سهرانه في ليل العذاب .. بين الكلاب  
حواليها مليون كلب .. كانوا بينبحوا  
ياما الكلاب تأمروا عشان يدبحوا  
فجر الأمل

بس الأمل أبدا .. لا يمكن يندبح  
مهما الكلاب تنبح .. وتنبح للأبد

.....

طلعت جميله للحياه  
تمع أغاني الحب .. وهديل الحمام  
ويأيدها تقطف زهرة من زهر السلام  
تغرزها فوق قبر الشهيد  
اللي وهب دمه عشان ترجع جميله للوطن  
والشمس تطلع ع الجزائر من جديد

محمود عفيفي